

**MÉDÉA****La présidence de l'APW revient au FLN****Rabah Benaouda**

C'est en milieu d'après-midi de dimanche dernier qu'a eu lieu, à la salle des réunions de l'APW de Médéa, le vote et l'installation officielle du nouveau président de cette assemblée élue pour le mandat 2012-2017, en la personne de M. Abdelkader Chekou, du Front de Li-

bération nationale (FLN). Ouverte par le wali de Médéa, M. Brahim Merad, en présence de toutes les autorités locales civiles et militaires ainsi que des représentants locaux des deux chambres parlementaires, la cérémonie a débuté par l'allocution du chef de l'Exécutif qui donnera lecture des résultats officiels des élections pour la nouvelle APW

qui ont eu lieu le 29 novembre dernier. Le taux d'abstention s'étant élevé à 56,17% soit un total de 301.362 électeurs et électrices qui n'ont pas voté.

Des résultats qui ont donné une majorité relative au FLN qui a pris 16 sièges sur les 43 que compte l'APW de Médéa pour un taux de 21,27% des voix exprimées.

**Le Centre des loisirs opérationnel**

Deux mois après avoir reçu la visite de M. Belkacem Mellah, secrétaire d'Etat auprès du ministre de la Jeunesse et des Sports, chargé de la Jeunesse, le Centre des loisirs scientifiques (CLS) de Médéa est opérationnel depuis hier, mardi. Son inauguration a été faite par le wali de Médéa, M. Brahim Merad, à l'occasion des festivités commémorant la " Journée des manifestations du 11 Décembre 1960 ".

Situé au centre-ville de Médéa, ce CLS aura coûté une enveloppe financière de plus de 11 milliards de centimes et comporte plusieurs activités scientifiques

pour les jeunes et même pour les moins jeunes. Achevé il y a plus d'une année, sa mise en service a été retardée pour un problème lié au manque d'encadrement dont les besoins s'élèvent à 30 animateurs, toutes spécialités confondues.

Une inauguration qui avait été précédée par la mise en service de la nouvelle polyclinique du pôle urbain de la ville de Médéa. Ce sera ensuite la 'baptisation' du nouveau CEM du quartier de " Ketiten " situé à la périphérie sud-ouest de la ville de Médéa, du nom du chahid " Mahmoud Allel ".

**R. B.**

## المدينة

## جمعية القلم الحر تنظم يوما دراسيا حول "الحق في الإعلام"

نظمت أمس جمعية القلم الحر للإعلاميين لولاية المدينة يوم دراسي بجامعة الدكتور يحي فارس بمناسبة احياء اليوم العالمي لحقوق الإنسان تحت عنوان "الحق في الإعلام حق من حقوق الإنسان" و«هدف الوقوف على مدى تجسيد الإعلام الجوّاري لمبدأ الحق في الإعلام».

وقد نشط هذا اليوم الدراسي مجموعة من الأساتذة والصحفيين، كما نظم بالمناسبة معرض في بهو المكتبة المركزية للجامعة يضم نماذج عن بعض الروبورتاجات والتحقيقات التي قام بها المراسلون والصحفيون المحليون خلال سنة 2012، بالإضافة إلى عرض نماذج من الصور التي التقطتها عدسات المراسلين والصحفيين المحليين خلال تجوالهم عبر بلديات ولاية المدينة، التي نقلوا من خلالها بعض مظاهر معاناة المواطنين.

■ إسماعيل علال



## هجرة هجروها خلال العشرية السوداء

# عشرات العائلات بسيدي الربيع في المدينة تشتترط مشاريع تنمية للعودة إلى قراها

تبقى بلدية سيدي الربيع شرق ولاية المدية على مسافة أكثر من 80 كلم عن عاصمة الولاية، والتي يزيد عدد سكانها عن 8 آلاف نسمة حسب آخر إحصاء عام للسكان، عانت كغيرها من مناطق الولاية من دموية الإرهاب الذي دفع بالعديد من قاطني البلدية إلى الهروب والنزوح إلى مناطق أكثر أمنا، هذه الدوامية التي اجتاحت البلاد كان لها وقع كبير على مواطني المنطقة التي عانت أكثر من غيرها خلال تلك السنوات الحزينة من تاريخ الوطن، ومع استتباب الأمن والوثام والمصالحة قرر السكان العودة إلى قراهم أملين في رفع الغبن عنهم بعد معاناة هجرة الأرض والبيت، لكن مع مرور الأعوام بدأوا يحسون أن لا شيء تغير رغم المشاريع التي استفادت منها جل بلديات الولاية لكن تبقى بلديتهم تعاني من أزمة عقار رهنّت كل المشاريع الهامة.

## استطلاع: عيسى بوزرقولة

أكدت مصادر من بلدية سيدي الربيع في حديثها لـ"الشروق" أن أكثر من 100 عائلة نازحة تحلم بالعودة إلى الديار لو توفرت مجموعة من الشروط، أولها الأمن الذي تحقق بفضل المصالحة الوطنية وعودة الهدوء والاستقرار إلى ربوع الولاية، وثانيها دفع عجلة التنمية من خلال إنشاء مرافق عمومية ودعم مالي لبناء السكنات وكذا التنمية الريفية والفلاحية وتوفير مناصب شغل وهو أهم عامل من أجل عودة النازحين إلى قراهم ومداشرهم التي ما زال بعضها مهجورا إلى حد اليوم.

## تفريش الطرق الريفية من أهم المطالب

معظم سكان بلدية سيدي الربيع يمتنون الفلاحة وتربية الدواجن، وكذا غرس الأشجار المثمرة، وبالتالي فإن المواطنين يطالبون بتقديم مساعدات ودعم في هذا المجال وتقديم تسهيلات في ما يخص البناءات الريفية، وكذا تقديم الدعم في ما يخص المشاريع الفلاحية وتربية الدواجن، ومن أجل فك العزلة عن القرى شرعت البلدية في تفريش العديد من الطرق البلدية والفرعية بكل من فرقة أولاد زاهية، سيدي الربيع مركز وكذا البراريم، إلا أن هذه العملية لم تمس كل الطرق المتواجدة في المنطقة، وهذا نظرا لشح الدعم المادي المرصود لهذا المشروع، حسب مصدرنا من داخل البلدية، حيث يبقى أمل السكان الباقين في إعادة تهيئة الطرق الريفية التي تبقى تشكل عائقا في التنمية بالنسبة لهذه البلدية.

## حافلات النقل المدرسي غير كافية

من جهة أخرى، وعند حديثنا مع سكان



سكان سيدي الربيع ينتظرون مشاريع تنميتهم في قراهم

بلدية سيدي الربيع، ناشدوا المسؤولين الرأفة بأبنائهم التلاميذ، حيث أكدوا جميعا أن أهم ما يتمنونه هو رؤية أبنائهم الذين يدرسون في الطور الثالث يدرسون بجوار بيوتهم بعدما أنهكهم التنقل اليومي إلى المناطق المجاورة، وهو ما يؤدي إلى ضعف تحصيلهم العلمي، وفي نفس الصدد يشهد النقل المدرسي عجزا كبيرا، حيث لا تتوفر البلدية سوى على 3 حافلات تجوب 7 تجمعات ريفية يوميا، وهو ما يفرض على المعنيين تزويد البلدية بحافلات أخرى من أجل أن تقي التلاميذ شقاء التنقل مشيا على الأقدام ولمسافات تتجاوز 4 كيلومترات يوميا.

ورغم بداية الموسم الدراسي إلا أن آمال السكان في حل هذا المشكل خلال السنة يبقى مرهونا بالعمل التي تقوم به جمعيات أولياء التلاميذ من جهة، وكذا السلطات المحلية التي من المفروض أن حل هذا المشكل يكون على عاتقها حسب العديد من سكان سيدي الربيع، في انتظار تحقيق حلم بناء ثانوية بالبلدية لإنهاء معاناة التلاميذ في الطور المتوسط للتنقل إلى دائرة بني سليمان.

كما يبقى شباب بلدية سيدي الربيع ينتظرون توفير مناصب شغل وإنهاء مسلسل البطالة في هذه البلدية النائية والفقيرة، حيث لم يبق لشبابها سوى ممارسة الرياضة لقتل الروتين، مناشدين المسؤولين وعلى رأسهم والي الولاية بتحديث مناصب الشغل في البلدية والإدارات العمومية والاقتصادية، خاصة مع تدعيم بني سليمان بوكالة محلية للتشغيل تغطي 10 بلديات وثلاث دوائر، وهو ما استحسنه شباب المنطقة وفتح آفاقا جديدة في عالم الشغل.



بينما سيطرت لغة "المنافسة" على أصناف الرواية والفنون التشكيلية

# جائزة "أبي شنب للأدب" تعجب جوائز تاريخ الثورة لضعف المستوى

□ أبحاث عن التعذيب وتاريخ الولاية السادسة أبرز ما قدم من ترشيحات

حسناء شعير

أعلنت مديرية الثقافة لولاية المدية أنها ستنظم حفل توزيع الفائزين في جائزة الفكر "محمد بن أبي شنب للأبحاث والآداب والفنون" في الـ 18 ديسمبر الجاري، بداية من الساعة السابعة مساء، حيث عادت الجائزة الأولى في صنف الرواية إلى بوضرية عبد القادر من ولاية بومرداس، عن رواية "رقصة القصر"، والثانية مناصفة بين دحماتي حفيظة من ولاية المدية عن رواية "المارد" وبكوش الميلود من تلمسان، عن رواية "العدراء والأربعون جلادا". أما الثالثة فعادت مناصفة إلى

وليد ساحلي ولاية سطيف عن رواية "غريبة" وأونيسي نعيمة من خنشلة عن رواية "وطن مستعار"، فيما تحصل شريف عبد المجيد من العاصمة على جائزة لجنة التحكيم عن روايته "القلب الكبير".

وفي صنف الفنون التشكيلية، فحجبت الجائزة الأولى، وعادت الثانية مناصفة إلى الفنان بوقنة سيف الدين من باتنة، عن لوحته "الجزائر الحرة". والفنان قريط مراد من المدية، عن لوحته "الفروسية"، بينما منحت الثالثة مناصفة أيضا إلى الفنان بن ملكة بغداد من تيارت عن لوحته "للاستقلال ثمن" والفنان عبد المزيان نبيل



الراحل محمد بن أبي شنب..

صورة: ح. م.

من قسنطينة عن لوحته "أثار وتاريخ قسنطينة". أما جائزة لجنة التحكيم فمنحت للخزاف

الشعر الفصيح، حجبت الجائزة الأولى، وتحصل الشاعر ياسين أفريد من جيجل على الجائزة الثانية عن قصيدته "خمسون مشككات دمي وطن لها" وبغداد مياي من تلمسان على الثالثة عن قصيدته "جورجيرة"، فيما منحت جائزة لجنة التحكيم للشاعر بوزير خالد من ولاية عنابة، وفي الشعر الملحون أو الشعبي، تحصل الشاعر عادل لام من مستغانم على الجائزة الأولى عن قصيدته "عبرة التاريخ"، والشاعر عرابي عبد القادر من مستغانم على الثانية عن قصيدته "الذكريات الخالدة"، في حين عادت الثالثة إلى زباني بلقاسم من الجلفة،

عن قصيدته "الجزائر". من ناحية أخرى، حجبت الجائزتان الأولى والثانية في صنف البحث التاريخي لعدم ارتقاء الأعمال المرشحة إلى المستوى العلمي والمنهجي المطلوب وانعدام "عنصري الأصالة والابتكار"، عادت الثالثة مناصفة إلى كمال برعشة عن بحثه "التعذيب خلال الثورة التحريرية" ومحمد مبارك كديدة عن بحثه "دور الولاية السادسة في نشر الثورة في الصحراء"، في حين تحصل نبيل ولد محي الدين على الجائزة التشجيعية عن بحثه "الإرث التاريخي الاستعماري لمنطقة شلالة العذارة".

## مدير أمن المدينة يكرم من قبل جمعية القلم الحر

● اختير أمس، رئيس الأمن الولائي لولاية  
المدينة من طرف جمعية القلم الحر للإعلاميين  
لولاية المدينة، ليكون أحسن شخصية  
ساهمت بعملها الجوارى مع مختلف وسائل  
الإعلام المحلية خلال سنة 2012 من أجل  
تجسيد ثقافة الحق في الإعلام، وقد جاء  
التكريم على هامش اليوم الدراسي الذي  
نظمتة الجمعية بجامعة الدكتور يحيى فارس  
بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان وكان  
موضوع اليوم الدراسي الذي نشطه  
مجموعة من الأساتذة والصحفيين هو الحق  
في الإعلام حق من حقوق الإنسان.

من بين أعضائها قاصر لا يتجاوز 16 سنة

## وضع حد لعصابة أشرار مختصة في السرقة بثنية الحجر

محكمة المدينة، و الذي أمر بدوره بإيداع ثلاثة منهم الحبس المؤقت، فيما استفاد رابعهم من الاستدعاء المباشر عن قضية تكوين جمعية أشرار والسرقة بالعنف. وللعلم فإن مواطن المدينة أصبح يساهم في محاربة ظاهرة السرقة وغيرها من أصحاب الآفات الاجتماعية في إطار دور الحس المدني الفعال ختمها محدثنا. ■ ع. عليات

مكثفة للتعرف على هوية ومكان تواجد المجرمين، لتتمكن من إلقاء القبض على أفراد العصابة والعثور بحوزتهم المسروقات المتمثلة في هواتف نقالة ومبالغ مالية، وبعد استكمال الإجراءات القانونية المتعلقة بالتحقيق، وإحضار ضحيتين كانا محل اعتداءات طالت ممتلكاتهم الخاصة وبعين المكان، تم تقديم المتهمين أمام وكيل الجمهورية لدى

أموالهم باستعمال الأسلحة البيضاء، وتعود وقائع القضية حينما تلقت المصالح الأمنية مكالمة هاتفية على خط النجدة (1548) تفيد بوجود مجموعة من الشباب يقومون بالاعتداء على مواطنين بالعنف بالحي السابق، لأجل سلب ممتلكاتهم الخاصة، وعلى إثر تلقي مصالح الشرطة لمواصفات المشتبه فيهم من قبل المواطن المتصل، باشرت عمليات بحث وتحري

تمكنت مصالح الأمن الحضري الرابع الكائن بحي ثنية الحجر بالمدينة، من إلقاء القبض على جمعية أشرار تتكون من أربعة شبان بينهم قاصر يبلغ من العمر 16 سنة، وحسب رئيس مكتب الاتصال والعلاقات العامة بأمن المدينة، فإن أفراد العصابة كانوا يترصدون ضحاياهم على مستوى حي 24 فيفري (مكان المحطة المحولة مؤخرا) بهدف الاعتداء عليهم وسلب



## القبض على رعتين أجنبيتين مقيمين بطريقة غير شرعية بالمدية

أوقضت عناصر سرية أمن الطرقات بالبرواقية أثناء دوريتها بخدمة شرطة الطريق على مستوى السد الثابت المقام عبر الطريق الوطني رقم 01 الرابط بين مدينتي المدية والجلفة، وبالضبط ببلدية وزرة، حافلة لنقل المسافرين متجهة من مدينة البرواقية نحو مدينة البليدة في عملية روتينية لتفتيش وثائق المركبة وتفقد الركاب، لفت انتباه مصالح الدرك الوطني وجود رعتين أجنبيتين من جنسية إفريقية، وبعد التأكد من هويتهما، تبين أنهما من جنسية كاميرونية متواجدان بطريقة غير شرعية على التراب الوطني، ليتم تقديمهما أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة المدية، في حين باشرت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بوزرة تحقيقا في القضية. صارة.ق

## سكان بوغزول يشكون تدهور قطاع الصحة وغياب المناوبة الصيدلية في المدينة

محدثونا، أن قرار إلزام الصيادلة باحترام صيغة الدوام ليلا وخلال العطلة الأسبوعية؛ لم يجد طريقه إلى التجسيد، وبقي حبرا على ورق، ليبقى بذلك المواطن يعاني مشكل غياب الصيدليات التي تفتح أبوابها ليلا، مما يدفعه إلى خوض سباق لساعات وقسطع عشرات الكيلومترات بحثا عن الدواء، خاصة في الأوقات المتأخرة من الليل؛ أين تصبح إمكانية الحصول عليه أمرا صعبا؛ نظرا لنقص وسائل النقل، كما يطرح المواطنون من جهة أخرى؛ غياب الإعلام فيما يخص المناوبة الليلية، حيث أكد العديد منهم؛ أن اللوائح لا تعلق على واجهات الصيدليات التي تتضمن توقيت وأيام المناوبة لأيام العطل والأعياد دون مراعاة أدنى اهتمام للحالة الصحية للمريض.

حسام أيمن

يشتكى سكان بلدية بوغزول الواقعة جنوب ولاية المدية، من الوضع السيئ الذي آلت إليه قاعة العلاج الوحيدة، الواقعة بحي 201 مسكن، وحسب حديث المشتكين إلى "النهار"، فإن الصحة في هذه البلدية قد دخلت مرحلة الانعاش، حيث تعرف تدهورا كبيرا نتيجة سياسة اللامبالاة التي ينتهجها الأطباء تجاه هذا القطاع الهام والحساس، كونها تضم 3 أطباء تقتصر مهامهم على تقديم العلاج القاعدي من فحوصات طبية، والأمراض التي زاد من تدهور السكان هو غياب الأطباء في الفترة المسائية؛ فلا تجد في هذه القاعة الوحيدة إلا المرضى يسهرون على راحة المرضى؛ رغم أنها تشهد إقبالا كبيرا للسكان الوافدين من أحياء عدة على غرار سكان المسيلة، والصدارة، والمالح، وأضاف



## قطاع النقل بالمدينة مؤسسة نقل حضري و 10 حافلات جديدة

تعزز قطاع النقل بولاية المدية في الأيام القليلة الماضية بعدة مكاسب، حيث تم تنصيب مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري بولاية المدية، وحسب السيد محمد بعبطاوي، مدير النقل البري بمديرية النقل للولاية، فإنه تم استلام عشر حافلات من الحجم الكبير كمرحلة أولى، ويتم تشغيلها في الأيام القليلة القادمة لتعزيز القطاع الخاص الذي بقي ينشط لسنوات في بلدية المدية. وأشار المتحدث أن مصالحه اتخذت جملة من الإجراءات لإنجاح العملية، على غرار تنظيم أيام تكوينية للسائقين، نظرا لخصوصية الحافلات وطبيعة استغلالها، إضافة إلى تعريفهم بنقاط أماكن التوقف وكذا المحطات وتوقيت العمل، مما يسمح لهم بالحصول على الخبرة الكافية للتحكم في عملية نقل المسافرين ببلدية المدية التي تعززت أيضا مطلع الشهر المنصرم بمحطة النقل البري للولاية، والتي جهزت بجميع المرافق الضرورية خدمة للمسافرين، لتأتي هذه الحافلات قصد تدعيم شبكة النقل ما بين الأحياء والمحطة البرية.

وأضاف السيد بعبطاوي أن تشغيل 10 حافلات سيكون كمرحلة أولى، على أن يتم لاحقا توسيع العملية إلى بلدي ذراع السمار وويزة المجاورتين، مع تدعيم المنطقة بخطوط جديدة، مما يسمح بتوفير نحو 30 حافلة لنقل المسافرين، وكذا مناصب شغل جديدة لأبناء المنطقة.

♦ أ. أكرم

## مديرية التربية بالمدينة تأمر بإصلاح الوضع المزري لثانوية بوغزول

قام مدير التربية نهاية الأسبوع المنقضي، بزيارة معاينة قاداته إلى ثانوية المدينة الجديدة ببلدية بوغزول، على إثر الإضراب الذي شنه التلاميذ والأساتذة لمدة أسبوع، احتجاجا على الوضع المأسوي الذي تعيشه هذه الثانوية المدشنة بداية الموسم الدراسي الجاري بـ 255 تلميذ وتلميذة بالسنتين الأولى والثانية، وحسب المعلومات استسقتها «الاتحاد» من عين المكان فإن مسؤول القطاع عاين المؤسسة رفقة رئيس دائرة الشهبونية، ليتم على إثرها إصلاح النقائص الملاحظة حسب الأولوية، كالدفع وكذا تعبيد المسافة الواصلة بين الثانوية والمنطقة الحضرية، وإيجاد حل نهائي للنقص الملاحظ في النقل المدرسي، مع تحويل مدرسة ابتدائية على نحو 200 م من المؤسسة إلى مطعم كحل مؤقت إلى حين برمجة مطعم، ما جعل المحتجون يوقفون الإضراب ويعودون إلى مقاعد الدراسة

الهواري بلزرق